

المحاضرة 01 - العقيدة - الدورة 2 (المستوى 4) - د. عبدالله عمر الدميحي - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستاني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:40](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين ثم اما بعد ارحب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات في اكااديمية زاد العلمية زادهم الله علما وتوفيقا وسدادا - [00:01:05](#)

وتقى وحديثنا في هذا اللقاء وهذه المحاضرة العاشرة حديثنا كما قد يكون عندكم من العلم هو عن قضية في غاية الاهمية تتعلق بعصرنا الذي نعيشه الا وهي الحديث عن اشراط الساعة - [00:01:26](#)

واشراق الساعة انما تكون في اخر الزمان وهو العصر والعهد الذي نعيش فيه واشراط الساعة آآ من القضايا المهمة جدا التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم بل قد ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز - [00:01:49](#)

حينما قال سبحانه وتعالى فهل ينظرون الا الا الساعة ان تأتيهم بغتة وقد جاء اشراطها وقد جاء اشراطها وهذه الاية تدل على امرين وفائدتين الاول ان لها اشراطا والامر الثاني تدل على انها قد بدأت في عصر نزول القرآن الكريم على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:13](#)

الان بيننا وبين عصر النبي صلى الله عليه وسلم ما يقارب الخمسة عشر قرنا ونحن لا زلنا ننتظر قيام هذه الساعة نسأل الله الا ندرك ذلك اليوم لانها لا تقوم الا على شرار الخلق - [00:02:40](#)

الاشراط الساعة كما هو معروف وكمعتاد يمكن ان يبدأ في الحديث عنها ما هو المقصود باشراطها ما هو المقصود باشراط الساعة الا اشراط هي لغم من حيث اللغة هي جمع شرط بالتحريك - [00:02:57](#)

شرط بالتحريك وجمعها اشراط كما هو باين وظاهر واشراط الساعة اوائلها اول ما يظهر منها ما دل عليها فالاشراط هي جمع شرط والشرط هو العلامة التي يتميز بها الشيء عن غيره. العلامة التي يتميز بها الشيء عن غيره. اما - [00:03:21](#)

معروفة والسعة من حيث اللغة تطلق على جزء من ليل او نهار وتطلق على يوم القيامة وقد كثرت مسميات ذلك اليوم لعظمه وهوله اه التخويف منه والاستعداد له فهذا معنى اشراط الساعة. اشراط الساعة - [00:03:48](#)

كما قلت هي من الاهمية بمكان يدل على ذلك عدة امور اولها انها تدخل في الايمان ودخولها في الايمان من جهتين من جهة انها من الغيب الذي امرنا بالايمان به - [00:04:10](#)

كما قال الله عز وجل الذين يؤمنون بالغيب امتدح الله المتقين الذين يؤمنون بالغيب فهذه من الغيب الذي امرنا الله سبحانه وتعالى بالايمان به. والامر الثاني انها داخله في الايمان باليوم الاخر - [00:04:28](#)

اليوم الاخر كما لا يخفى على شريف علمكم هو احد اركان الايمان الستة احد اركان الايمان الستة. فالشرط الساعة هي مقدمات اليوم الاخر وهي علاماته التي تكون اه في بين يديه وتدل على قربه وعلى انه يعني - [00:04:45](#)

على بدايتها وهي داخلة ايضا وهذا مما يدل على اهميتها انها داخلة ايضا في في اثبات ما نفاه المبتدعة ومعلوم ان اهل السنة يذكرون في عقائدهم دائما الامور التي ثبتت بها - [00:05:11](#)

اثبتتها السنة وثبتت في السنة ونفاها المعتزلة لاحياء ما نفاه اولئك وبيان ما دل عليه دلت عليه النصوص فقد طعن حديث قديما وحديثا في اثبات بعض هذه الاشراف لانها لم تكن يعني ممكنة في - [00:05:34](#)

بعقولهم وارائهم واهوائهم كما زعموا وكانوا لا يحملون يعني لا يهتمون بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينظرون الى الاسناد والاثار وانما يحكمون عقولهم فنفوا مثل نزول المسيح عليه السلام الذي تواتر - [00:05:55](#)

تواترت به النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم. بل اشارت الايات القرآنية اليه كما سيأتي. وكذلك بالنسبة الى أجوج ومأجوج وغيرها من الاشراف التي نفاها المعتزلة ونفاها بعض المتقدمين - [00:06:15](#)

احيا هذا النفي بعض المعاصرين الذين تأثروا من اولئك في تحكيم عقولهم وعدم رفع الرأس بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فكان لزاما على اهل السنة ان يبينوا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الامور - [00:06:36](#)

مما يدل على اهمية الحديث عن الساعة واشراطها ان النبي ان جبريل عليه السلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا في الحديث الذي كان في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم وجاء جبريل عليه السلام - [00:06:57](#)

في صورة لم تكن معهودة من ذي قبل وهذا في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه اراد ان يلخص امور الدين التركيز على فكانت الاسئلة التي كانت من جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجيب على هذه الاسئلة على مشهد ومحظر من الصحابة رضوان الله - [00:07:16](#)

تعالى عليهم فسأله عن الاسلام وسأله عن الاركان عن اركانه وسأله عن الايمان واركانه وسأله عن الاحسان ثم سأل السؤال الرابع عن الساعة وكان جواب النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام من المسؤول عنها باعلم من السائل - [00:07:42](#)

الامر غيبي خفي استأثر الله سبحانه وتعالى في علمه فعلم الساعة من الامور التي استأثر الله سبحانه وتعالى بها فلم يعلن بها لا ملك مقرب ولا نبي مرسل فلذلك نفى النبي صلى الله عليه وسلم العلم بهذا ونفاه ايضا عن جبريل عليه - [00:08:05](#)

السلام فقال ما المسؤول عنها باعلى ما من السائل فكان السؤال الخامس عن علاماتها واشراطها فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم بما هو معروف عن الامة ربها وان ترى الحفاة الرعاة رعا اشياء يتطاولون في البنيان الى اخر الحديث. فهذا يعطينا دلالة على ان - [00:08:26](#)

انه في اخر الحديث هذا قال لما انصرف جبريل عليه السلام وكان قد جاء في صورة رجل اه يعني لا يعرفونه ولا يظهر عليه اثر السفر والغربة فلما انصرف سألوا سأل النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة عن - [00:08:49](#)

هذا قالوا يعني ما عرفوا الصحابة رضوان الله تعالى عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم فجعل الحديث عن الساعة واشراطها من آآ امري - [00:09:07](#)

الديني الذي يجب الاعتناء به ويجب فقهه ويجب معرفته ويجب الاهتمام به فاصل ثم نعود لاستكمال ما بدأناه في هذي المسألة يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. وباستخدامه في التفكير والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكير عبادة عظيمة - [00:09:24](#)

لانه موصل الى الايمان. قال جمع من الصحابة ان نور الايمان التفكير. وسئلت ام الدرداء عن افضل عمل ابي الدرداء فدرداء فقالت التفكير والاعتبار. فيتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون ليزداد عنده اليقين بعظيم - [00:09:58](#)

قدرة الله سبحانه ووحدانيته. قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلية على وجه التفكير والاعتبار مأمور به مندوب اليه. وحين يتفكر فيما يعبد من دون الله يتبين له ضعفه وعجزه - [00:10:18](#)

تبرأوا من الشرك صغيره وكبيره. قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا بابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا - [00:10:38](#)

يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. ويتفكر في القرآن الكريم ليفهمه ويعمل به. قال تعالى انا نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. ويندب

للمسلم ان يتفكر فيما يفيد وينفعه في دنياه واخرته فيقدم عليه ويفعله. وفيما يضره في دنياه واخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي -

[00:11:08](#)

الحديث احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان يتفكر في شأن الدنيا والاخرة. في علم ان الدنيا قليل زائل. وان الاخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الاخرة - [00:11:48](#)

الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم اي في البحر فلينظر بم ترجع الحمد لله ارحب بالاخرة والاخوات مرة اخرى. وكنا بدأنا الى في الاشارة الى الحديث عن اهمية الحديث عن اشراط الساعة ومدارسته وفقهه - [00:12:08](#)

ما يتعلق به ورد الشبهات التي تثار على بعض القضايا الواردة في مثل هذه الاشارات لا شك ان الاشارات مما بينه النبي صلى الله عليه وسلم واعتنى به سيأتي في اخر المحاضرات ان شاء الله المتعلق بموضوع اشراط الساعة. التنبيه على قضايا مهمة جدا وهي -

[00:12:42](#)

اه الايمان باشراط الساعة ومعرفتها وفقهها وفقه التعامل آآ معها ولذلك آآ اقول ان الحديث عن الساعة واشراطها والاهتمام بذلك من الامور المهمة ومن امر الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم كما اشرنا فيما تقدم ولذلك اعتنى بها العلماء قديما وحديثا -

[00:13:10](#)

وفي هذا يقول البرزنجي رحمه الله تعالى في كتابه الاشاعة اه في اشارات الساعة يقول ولذا كان حقا على العلماء ان يشيع وهو على كل عالم ان يشيع اه اشراطها وان يبث الاحاديث - [00:13:34](#)

الوالدة والاخبار التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في عنها وان يرد الاوهام التي قد ترد على نحو ذلك لماذا؟ للاهداف والثمرات التي سيأتي الحديث عنها في هذا الموضوع. اقول قد اعتنى بها العلماء قديما وحديثا. علماء السنة الذين دونوا كتب السنة -

[00:13:56](#)

وصحاح جعلوا لها ابوابا مستقلة في الحديث عن هذه الاشارات. خصها بعض العلماء قديما وحديثا بالحديث في هذا الموضوع ومن هؤلاء الائمة الذين يعني آآ اعتنوا بهذا الامام الحافظ بن كثير رحمه الله تعالى في كتابه - [00:14:19](#)

النهاية وهو من المراجع المهمة في معرفة اه اشراط الساعة التي نتحدث عنها. وكذلك الاشاعة في اشراط الساعة الذي اشرنا اليه قبل قليل البرزنجي ومن المعاصرين كتاب الشيخ محمود التويجري رحمه الله تعالى في اتحاد الجماعة اه بما جاء في الفتن والملاحم

[00:14:41](#) - واشراط

الساعة وهو كتاب جامع ومهم في بابه ومن الكتب ايضا وهو في اصله رسالة جامعية اشراط الساعة الزميلة دكتور يوسف الوابل وغيرها من الكتب الكثيرة القديمة والحديثة وهناك من خصص - [00:15:06](#)

بعض الاشارات بكتب مستقلة وممن جمعها واعتنى بها واشتغل فيها فيها. الشيخ عمر بن سليمان الاشقر رحمه الله تعالى في اه القيام الصغرى والقيام الكبرى وذكر اشراط الساعة في هذه الكتب - [00:15:22](#)

المهم ان نشير الى ان الحديث عن اشراط الساعة من الاهمية بمكان الذي يجب ان يعتني به المسلم وان يتفقه فيه وان يعرف الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى طلبة العلم والعلماء ان يبث - [00:15:38](#)

احاديث اشراط الساعة وما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضوع لاهميته بالنسبة للمسلمين وسيأتي اشارة الى شئ من ذلك على سبيل المثال مما يدل على اهميته ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:58](#)

امر بالاستعاذة من المسيح الدجال في كل تشهد في صلاتنا التشهد الاخير الدجال هو من اشراط الساعة التي تكون في اخر الزمان وهذا يدل على فتنته وعلى خطورة وعلى اه ضرورة ان يفقه الانسان امور دينه وما قد يعترضه من هذه الاشارات التي قد تظهر وهو -

[00:16:17](#)

حي وخاصة اننا نعيش بلا شك اننا في نعيش في اخر الزمان فنحن معرضون لظهور اه ومعايشة بعض هذه الاشارات ظهر بعضها ينتظر الاخر ونسأل الله ان يرزقنا الثبات على دينه والاستقامة على امره حتى نلقاه - [00:16:45](#)

اشراط الساعة اه تنقسم الى اقسام باعتبارات مختلفة تنقسم وهذا هو الظاهر والمعتبر تنقسم الى اشراط صغرى وظهر كثير منها ان لم تكن نقل اكثرها وهي كثيرة اوصلها بعض العلماء الى ستين شرطا - [00:17:07](#)

وظهر كثير منها وهناك الاشراف الصغرى الكبرى وهذه التي تكون بين يدي الساعة يعني في نهايتها تكون الساعة وهذه لم يظهر منها شيء بعد. ونسأل الله ان لا ندركها لانها لا تقم الساعة الا على شرار الخلق كما - [00:17:34](#)

بيان وتوضيحه فيه حينه ان شاء الله فاذا الساعة او اشراط الساعة تنقسم الى كبرى وصغرى والصغرى هي العلامات التي تتقدم اه الساعة وهي كثيرة اشرفنا الى بعضها وعددها والكبرى وهي الدالة على قربها ودنوها وابتدائها - [00:17:53](#)

وابتدائها الذي ينبغي ان ينبه عليه في هذا المقام ان كون الحدث او القضية او الامر من اشراط الساعة وهذا لا يقتضي مدحا او ذما او تحريما او كراهة او استحبابا - [00:18:19](#)

وانما يمكن تقسيم الشراط الساعة بان منها ما هو محمود ومن ذلك مثل نزول المسيح عليه السلام ومثل المهدي ونشر العدل ومنها ما هو مذموم كما هي في فتنة الدجال ومثل انتشار الربا وغيره والزنا وغيرها من المذمومات شرعا - [00:18:44](#)

ومنها ما لا يقتضي مدحا ولا ذما وهي من الامور التي هي احداث تقع في اخر الزمان لا تقتضي مدحا ولا مثل كثرة المال ومثل الغنى ومثل انتشار القلم وغيرها من الامور التي هي من الحالات - [00:19:10](#)

الاحوال التي تقع لا تحتل او لا تقتضي المدح ولا الذنب. يمكن ايضا ان تنقسم باعتبار اخر وخاصة الاقسام النشاط الصغرى يمكن ان تنقسم الى ثلاثة اقسام باعتبار وقوعها من عدمه. فمنها ما قد وقع - [00:19:34](#)

كما سيأتي ومنها ما لم يقع بعد ومنها ما هو يعني واقع في الحال وهذا ايضا من التقسيمات بالنسبة الساعة باعتباراتها المختلفة هناك تنبيه اخر مهم بين يدي الحديث في هذا الموضوع - [00:19:53](#)

وهو الحذر من تنزيل احاديث الفتن واشراط الساعة على وقائع واحداث وشخصيات معينة لا يسلم ذلك التنزيل من تعسف وتكلف وبعد عن الواقع. لاننا نحن والواجب علينا تجاه هذه النصوص - [00:20:21](#)

اولا التثبت من صحة النص انه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وان هذا من الساعة اذا ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وجب علينا التسليم - [00:20:45](#)

لها من غير رد او اعتراض او تأويل البتة نهائيا ويجب علينا ايضا وهو الامر الثالث وهو آآ فهم تلك النصوص ودلالاتها ومعانيها على مقتضى اللغة العربية وعدم التعسف في ردها او تأويلها او التكلف في تنزيلها على وقائع معينة - [00:20:58](#)

دون بينة ودون دليل صريح صحيح يدل على ان هذه هي القضية التي عنها النبي صلى الله عليه وسلم في يعدها من اشراط الساعة وهذا كله يدل على ضرورة الحذر من التكلف - [00:21:20](#)

في تنزيل آآ بعض الاحاديث على وقائع معينة تقع على المسلمين في ازماتهم وفي تاريخهم وفي ونجزم بان هذا ما عاناه النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة. ونتكلف في تنزيل ذلك وقد وقع هذا للأسف كثيرا في تاريخ - [00:21:40](#)

المسلمين مثل اه قضية المهدي وكم ادعى المهدي والمهدي انه هو المهدي المنتظر الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في تاريخ المسلمين كلها ليست صحيحة وهناك قضايا اخرى نشير اليها بعد الفاصل - [00:22:02](#)

ان شاء الله فالى ان نلتقي استودعكم الله المطر الغزير هو الذي تبتل به الثياب. ويحمل الناس على تغطية الرأس ويسبب وحلا وطينا وزلقا. ولا حرج في الجمع بالمسجد بين المغرب والعشاء او بين الظهر والعصر. بسبب الامطار الشديدة او الاحوال والسيول الجارية في الطرقات. ولو - [00:22:17](#)

المطر لما في ذلك من المشقة والحرج واما الفجر فلا جمع بينه وبين صلاة اخرى. والاصل في ذلك ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع رسول الله صلى - [00:22:53](#)

الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر. فقيل لابن عباس ما اراد الى ذلك قال اراد الا يحرج امته وقد دل ذلك على انه قد استقر عند الصحابة رضي الله عنهم ان الخوف والمطر عذر في الجمع كالسفر. لكنه يكون جمعا -

دون قصر. ومن كان بيته قريبا الى المسجد او كان يخرج الى المسجد في السيارة او يمشي في طريق مظلل فانه يجمع الصلاة ايضا مع المصلين في المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم ما فرق بين القريب والبعيد - [00:23:32](#)

وكان يخرج من بيته وهو ملاصق للمسجد فيصلي بالناس ويجمع. واما اشتراط النية للجمع بين الصلوات فليس بواجب بل متى وقع السبب ولو بعد الصلاة الاولى جماعة وصدق الله اذ يقول ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن - [00:23:50](#)

ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكرر الترحيب بالاخوة اخواتي المشاهدين والمشاهدات اه كنا تحدثنا عن قضايا مهمة جدا اه لابد من الاهتمام بها والعناية بها وفقهاها بين يدي الحديث عن اشراط الساعة -

وذكرنا عدة امور في هذه من هذه الامور ومنها ضرورة الحذر والورع في التسرع في تنزيل اه بعض الاحاديث الواردة في اشراط

الساعة على قضايا تقع في يعني على الامة وتقع في تاريخ الامة - [00:24:59](#)

والتكلف في ذلك تأويلها والتعسف في تحميلها وقد وقع هذا للاسف في تاريخ الامة الاسلامية ومن ذلك على سبيل المثال ما

ذكرناه واشرنا اليه في المحاضرة السابقة عن مسألة المهدي وظهور ادعاء المهديوة مبكرا في - [00:25:21](#)

تاريخ المسلمين الى عصرنا الحاضر كما لا يخفى. وكذلك من هذه القضايا مثل انحسار الفرات عن جبل من ذهب تعسف بعض

المعاصرين في تفسير اه هذا الحديث والزعم بان هذا المقصود به اه البترول وغير ذلك من الامور وكذلك - [00:25:41](#)

ما ورد من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في مقاتلة الروم وتنزيلها على بعض الاحداث التاريخية التي وقعت في عصر المسلمين

اليوم فالواجب الحذر من التعسف في تنزيل مثل هذه القضايا على احداث تاريخية آآ تقع في في - [00:26:03](#)

شيخ المسلمين في واقعه اه في هذا يقول الامام القرطبي رحمه الله تعالى في كتابه المفهم في احوال موتى وامور الآخرة قال كلاما

دقيقا ومهما جدا في هذا المقام يقول والذي ينبغي ان يقال في هذا الباب - [00:26:24](#)

ان ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من الفتن والكواعن ان ذلك يكون. يعني اخبر به الصادق عليه الصلاة والسلام فلا بد ان يكون

ان ذلك يكون وتعيين في ذلك من سنة كذا يحتاج الى طريق صحيح يقطع العذر - [00:26:41](#)

وانما ذلك كوقت قيام الساعة فلا يعلم احد اي سنة هي ولا اي شهر انتهى كلامه رحمه الله تعالى وهذا باب وموضوع مهم في يجب

الاعتناء به والاهتمام فيه اه بعد ذلك ننتقل الى الحديث عن الاشارة الى بعض - [00:27:02](#)

اشراط الساعة الصغرى وهي القسم الاول من اقسام الصغرى وهي الاشارات التي وقعت الاشارات التي وقعت وقد جاءت النصوص

الدالة على وقوع بعض هذه اه الاشارات منها اه قول الله عز وجل - [00:27:22](#)

اتى امر الله فلا تستعجلوه وقوله سبحانه وتعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون وهم في غفلة معرضون فهذا يعني

في وقت تنزل القرآن الكريم يقول الله سبحانه وتعالى هذا الامر وهذا دليل على وجوب الاهتمام - [00:27:43](#)

والعناية بفقهاء اشراط الساعة وفقه التعامل مع ما قد يلاقيه الانسان من هذه القضايا. وقلنا ان بعض هذه الاشراف قد وقعت بالفعل

يدل على ذلك ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث البخاري - [00:28:06](#)

من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال عليه الصلاة والسلام خمس قد ماضينا يعني خمس من عشرات الساعة قد

مضت قد ماضينا ما هي الروم والدخان والزام - [00:28:26](#)

والبطشة والقمر والقمر الروم يعني به ما حصل من قتال بين اه فارس والروم وقال الله عز وجل الف لام ميم غلبت الروم في ادنى

الارض ومن بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين. فهذه من اشراط الساعة وهذه وقعت في - [00:28:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والدخان كما جاء في وسيا تي تفصيل للكلام في تفسيره هنا وهل هما دخانان ام لا لكن المقصود هنا في

هذا الحديث هو ما اصاب قريش من مجاعة - [00:29:02](#)

شديدة جدا للزام والبطشة هو ما حصل من اسر لصناديد قريش وآآ قتل لهم في بدر والقمر انشقاق القمر وهو من اشراط الساعة

التي كانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اقتربت الساعة وانشق القمر نص القرآن - [00:29:19](#)
على ذلك في كتابه العزيز وهذا كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه من الاشارات الخمسة من الاشارات التي وقعت في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وقال خمس قد مضينا - [00:29:42](#)

كون النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا عن ان بعض الاشارات قد وقعت فهذا مؤذن بقرب قيام الساعة بلا شك وهذا يقتضي الاستعداد
لها والاعتناء بذلك الاهتمام فيه الاجتهاد في - [00:29:54](#)

بطاعة الله سبحانه وتعالى. هناك اشراط اخر مما قد مضت ومنها ومن اهمها واجلها وافضلها بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فبعثة
النبي صلى الله عليه وسلم هي من اشراط الساعة. وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث سهل بن سعد - [00:30:15](#)
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة فهذه من هذه او كهاتين وقارن بين السبابة والوسطى
مقارنة بين السبابة والوسطى وهذا يدل على ان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من اشراط الساعة لانه عليه الصلاة والسلام هو
اخر - [00:30:38](#)

وخاتم وافضل الانبياء والمرسلين. وامته صلى الله عليه وسلم ومدتها كما جاء في الحديث هي تمثل ما بين العصر الى المغرب من آ
ازمنة الامم السابقة. وهي اقصر مدة وهناك من الصبح الى الظهر - [00:31:02](#)

ثم من الظهر الى العصر ثم من العصر الى المغرب فهذه بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة التي وقعت والنصوص فيها
واضحة وصريحة وجليّة في هذا الامر. من - [00:31:24](#)

الاشراط التي وقعت ايضا انشقاق القمر وقد اشرنا اليه آ قبل قليل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهي ما اشارت اليه
الاية الكريمة في قول الله عز وجل اقتربت الساعة - [00:31:39](#)

وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى من حديث ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما وكذلك من حديث انس في مسلم حديث ابن عباس في البخاري وحديث انس في مسلم - [00:31:52](#)

آ يقول النبي صلى الله عليه وسلم او يقول الراوي انس وابن عباس يقول يقولان سأل اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم اية يقول
اعطنا اية نؤمن بك ونعلم انك مرسل من عند الله عز وجل - [00:32:12](#)

فقال فانشق القمر مرتين. فانشق القمر مرتين فقال اقتربت الساعة وانشق القمر. قال حتى رأوا الحراء بينهما بين الفلقتين من القمر
وهذا وقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو اية من ايات النبي صلى الله عليه وسلم ومعجزاته وهو ايضا شرط من اشراط
الساعة كما - [00:32:30](#)

اه اخبر الله سبحانه وتعالى آ من اشراط الساعة موت النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من اشراط الساعة الصغرى وقد ثبت ذلك من
حديث عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعدد ستا - [00:33:01](#)

بين يدي الساعة. اعدد اعدد ستا اي من اشراطها بين يدي الساعة فذكر منها قال موتي عليه الصلاة والسلام ثم فتح بيت المقدس.
والحديث في البخاري وذكر في هذا الحديث قال ثم موتان يأخذ فيكم كعقاص الغنم وهو مرض وداء يصيب - [00:33:21](#)

الغنم قال ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطا هذي من الاشارات الصورة ايضا قال ثم هدنة تكون بينكم
وبين بني الاصفى يكون بينكم بين بني اصفى وهم الروم فيغدرون ويأتون في ثمانين راية او غاية والراية والغاية - [00:33:43](#)

اه كلاهم صحيح وكلاهما يدل على العلم والراية التي يحملها الجيش دائما. قال اه كل غاية اثنا عشر الفا. فهذه من الاشارات التي
ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وكلها - [00:34:04](#)

قد وقعت من هذه الاشارات فتح بيت المقدس وهو الذي ورد في الحديث كما تقدم وقد كان ذلك سنة آ ست عشرة من هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم في عهد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:34:24](#)

آ بهذا نكون قد انتهت زمن المحاضرة نلتقي بعد آ في قادم ان شاء الله الى ذلك الحين. آ استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه.
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:34:43](#)

واتوب اليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في

تقديم العلم الشرعي. اكاڤمفة زاء تنفي الشكوك بواضح البرهان - 00:35:00

- 00:35:42